

تأثير استخدام الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

م. مشتاق طالب سهيل

الجامعة المستنصرية/ قسم النشاطات الطلابية

mushtaq.physical@uomustansiriyah.edu.iq

استلام البحث: ٢٠٢٤/٨/١٢

قبول البحث: ٢٠٢٤/٩/١٧

ملخص البحث

يهدف البحث الى: التعرف على تأثير استخدام الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والاسلوب الافضل في التعلم لمجموعتي البحث. وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث، مجتمع البحث هو من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وهم اربع شغب وتكونت عينة البحث من شعبتين (ب، ج) والبالغ عددهم (٥٤) طالب بعد ان ابتعد الباحث الطلاب الممارسين للعبة الراسيين , وتكونت عينة التجربة الاستطلاعية من عشرة طلاب من خارج عينة البحث ومن المجتمع الاصلي للبحث وتم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين لكل مجموعة (٢٧) طالب وقام الباحث بعمل التجانس والتكافؤ لتقليل الفروقات بين المجموعتين واستخدمت المجموعة التجريبية الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي فيما استخدمت المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع المتبع من قبل مدرس المادة واستمر المنهج التعليمي لمدة ثمانية اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين اسبوعيا وبزمن ٩٠ دقيقة لكل وحدة، وقد عالج الباحث البيانات الاولى احصائيا عن طريق الحقيبة الإحصائية (spss).

وتوصل الباحث الى الاستنتاجات التالية

- ١- استخدام الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي كان أكثر فاعلية.
 - ٢- استخدام الاسلوب المتبع كان فاعلا ولكن بدرجة اقل.
 - ٣- استخدام الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي عزز من ثقة الطلاب بأنفسهم.
- الكلمات المفتاحية:** الحقيبة التعليمية، التنافس الجماعي، الكرة الطائرة.

The effect of using programmed educational packages using the group competition method in learning some basic volleyball skills

Mushtaq Talib Suhail

Al-Mustansiriya University

Abstract

The research aims to: identify the effect of using educational packages programmed with the group competition method in learning some basic volleyball skills and the best learning method for the two research groups. The researcher adopted the experimental method to suit the nature of the research. The research community is the second-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences / Al-Mustansiriya University for the academic year 2023-2024. They are four groups. The research sample consisted of two sections (B, C) with a total of (54) students after the researcher removed the students practicing the game who failed. The exploratory experiment sample consisted of ten students from outside the research sample and from the original research community. The research sample was divided into two groups, each group had (27) students. The researcher worked on homogeneity and equality to reduce the differences between the two groups. The experimental group used the programmed educational packages using the group competition method, while the control group used the imperative method followed by the subject teacher. The educational curriculum continued for eight weeks, with two educational units per week and a time of 90 minutes for each unit. The researcher processed the initial data statistically using the statistical bag (spss).

The researcher reached the following conclusions:

- 1-Using the programmed educational packages using the group competition method was more effective.
- 2- Using the American style was effective but to a lesser degree.

3- Using educational packages programmed with the group competition style enhanced students' self-confidence.

Keywords: educational packages, team competition, volleyball.

١- المقدمة وأهمية البحث

تلعب الحقيبة التعليمية المبرمجة دوراً هاماً في التعليم مع التطور العلمي والتقني الذي يقفز بخطى ثابتة وهو يتطلب أعداداً علمياً شاملاً ودقيقاً للتفاعل مع التقدم التقني التربوي سواء كان سمعي أو بصري مما يساعد في انعكاس إيجابي على التربية وأساليبها والتي كان من نتائجها تغيرات جوهرية أنظمة التربية القديمة ومناهجها وطرائق تدريسها وكذلك الاسهام في حل المشكلات المختلفة التي تواجهها من خلال الخبرة الحسية والمرئية والمسموعة اذ يقوم المتعلم باكتساب خبراته التعليمية المتنوعة عن طريق تفاعله مشاركتيه والاتصال بمعطيات البيئة المحلية (١، ٥٦).

ان نظام الحقيبة التعليمية هو مجموعة من الموديلات التعليمية تم تنظيمها وترتيبها منطقياً وهي تعالج مفهوماً معيناً لتحقيق اهداف محددة مسبقاً مثل القراءة ومشاهدة الأفلام وأجراء التجارب والعمل الميداني وعلى ذلك تكون الرزمة التعليمية المبرمجة هي ذاتها التي يتصف بها النموذج التعليمي.

ان التعلم الحركي يمتاز بالشمولية والتنوع ويعد من العلوم الرياضية المهمة الذي يؤدي الى تحقق اهداف المتعلم بأداء افضل في الكثير من الألعاب الفردية والجماعية، لذا يجب تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة التي تؤثر تأثيراً مباشراً وإيجابياً في عملية التعلم ووفقاً للاهداف المرسومة التي تسعى اليها هذه العملية، وهو الوصول بالمتعلم الى مستوى أفضل من خلال استخدام الطرق الفنية الجيدة والمختلفة وهذا يصل بالمتعلم الى معرفة تفاصيل أداء المهارة المطلوبة.

وقد اختار الباحث الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي لانها تحقق فصح المجال للتعلم بأختيار المهارات والنشاطات المختلفة بحرية وكذلك تحمل المتعلم المسؤولية في اتخاذ القرار الصحيح، ويتيح الفرصة لتفاعل المعلم والمتعلم. وتختلف الألعاب الرياضية عن بعضها بتعدد وتنوع المهارات الأساسية وتعني أساس اللعبة، وتعد الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجميلة والمشوقة ولها جمهورها الكبير حول العالم وذلك لما تحتوي من مفاجئات وفنيات تبهر المشاهد، وتتكون الكرة الطائرة من مجموعة من المهارات الأساسية وكذلك تسمى بالحركية او الفنية، وتقسم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة الى نوعين وهما المهارات الهجومية (الارسال، الاعداد، حائط الصد الهجومي، والضرب الساحق) والمهارات الدفاعية (استقبال الارسال، الدفاع عن الملعب، حائط الصد الدفاعي) لذا فإن اتقان أداء المهارات الأساسية للكرة الطائرة هي العامل الحاسم والمهم في تحقيق الفوز والنجاح للفريق.

وبما ان الحقيبة التعليمية المبرمجة هي واحدة من اهم وسائل التعليم الذاتي وتمتاز بتقنية عالية من خلال استخدام الحاسوب لشرح وتوضيح المهارات الأساسية بطريقة بسيطة ومتدرجة وخارج أوقات الدرس وهذا يغني عن القسم التعليمي في الوحدات التعليمية والانتقال من مهارة الى أخرى بعد إتقانها، ونظراً لصعوبة أداء المهارة تطلب من الباحث استخدام حقيبة تعليمية تسهم في التقليل من الصعوبات التي ترافق عملية التعلم، لذا ارتأى الباحث استخدام الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي ودراستها. (٢: ٢٣٣).

٢- الغرض من الدراسة :

التعرف على تأثير استخدام الحقيبة التعليمية المبرمجة باستخدام أسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

١- الأسلوب الأفضل في التعلم لمجموعتي البحث من الأسلوبين الحقيبة التعليمية المبرمجة والأسلوب المتبع.

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣- منهج البحث

يعرف المنهج: "بانه النشاط العلمي الدقيق والمضبوط وانه اجراء لضبط العوامل المؤثرة المحيطة بالتجربة ما عدا عاملاً واحداً وهو المتغير المستقل لغرض قياس تأثيره على المتغير التابع" (٣ : ١٣٧)، لذا فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة البحث.

٣-١ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عددهم (١٣٠) طالباً.

٣-٢ عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلاب الشعبة (ب) والشعبة (ج) وقد تم اختيارها عشوائياً من أربعة شعب للسنة الدراسية الثانية والبالغ عددهم أربعة شعب وبمعدل (٣٢) طالب لكل شعبة، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين، والطلاب الغير ملتزمين، الطلاب الممارسين للكرة الطائرة. وبهذا تكون عينة البحث مكونة من (٥٤) طالب.

وقد وزعت العينة الى مجموعتين، الشعبة (ب) التجريبية والشعبة (ج) الضابطة إذ أن لكل مجموعة أسلوبها الخاص بالتدريس والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) يبين عدد افراد العينة والأساليب التعليمية المتبعة

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	المستبعدون	المناهج التعليمية	عدد العينة المتبقي
التجريبية	ب	٣٢	٥	الحقية التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي	٢٧
الضابطة	ج	٣٢	٥	الأسلوب المتبع	٢٧
المجموع	-	٦٤	١٠	-	٥٤

٣-٣ تجانس العينة

قام الباحث وقبل تنفيذ المنهج المعد بأجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية (الطول، الوزن، العمر) وكما في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين تجانس العينة

المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	١٧٦,٧٤	٤,٨٣١	١٧٥,٨٧	٠,٥٤٠
الوزن	كغم	٦٢,٥٥	٢,٨٨	٦١,٧٨	٠,٨٠١
العمر	سنة	١٩,٧٤	١,٠١	١٩,٤٤	٠,٨٨٩

من خلال الجدول (٢) يتضح ان عينة البحث متجانسة في متغيرات (الطول، والوزن، والعمر) اذ ظهرت النتائج ان قيم معامل الالتواء لهذه المتغيرات هي اقل من $(1 \mp)$ مما يدل ان العينة متجانسة.

٣-٤ تكافؤ العينة

لغرض اجراء تكافؤ العينة قام الباحث بإيجاد التكافؤ باستعمال اختبار (T) للعينات المتشابهة في الاختبارات المهارية القبلية والتي أجريت يوم الاثنين الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢٣، والغاية من التكافؤ هو تقليل الفروقات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) يبين تكافؤ العينة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t.test المحسوبة	مستوى الدلالة siq	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع			
مهارة الاعداد	٣,٤٨١	٠,٨٩٣	٣,٣٣٣	٠,٦٢٠	٠,٧٠٨	٠,٤٨٢	غير معنوي
مهارة الارسل	٣,٨١٤	١,١٧٧	٣,٧٧٧	١,١٢٠	٠,١١٨	٠,٩٠٦	غير معنوي
مهارة استقبال الارسل	٣,٩٦٣	١,٢٥٥	٤,٠٧٠	٠,٩٧٩	٠,٢٤٢	٠,٨١٠	غير معنوي

مستوى الدلالة (٥,٠٥) درجة ن - ٢ = ٥٢

٣-٥ الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة

أستخدم الباحث اختبارات مقننة طبقت على عينات مشابهة وضمن البيئة العراقية

٣-٥-١ اختبار دقة الأداء لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة (٤: ١٨٢)

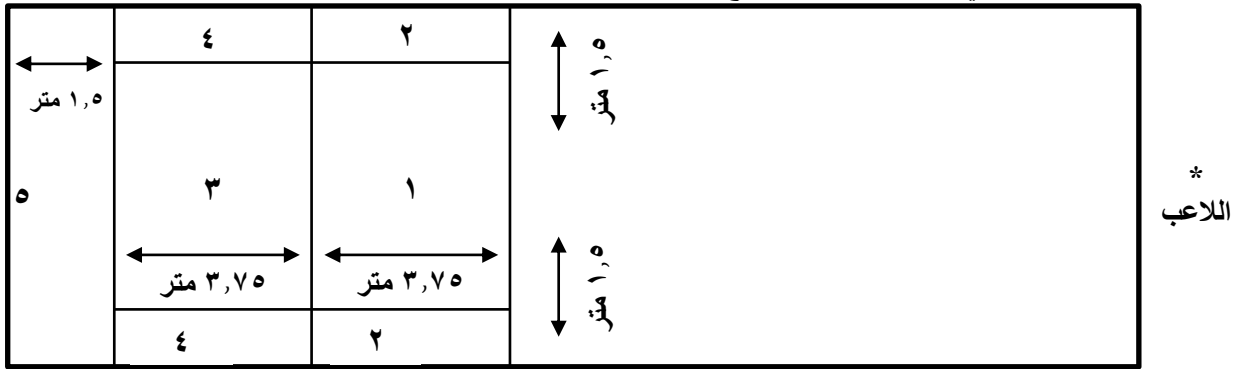
الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الاعداد

- الأدوات المستخدمة: عمود كرة السلة، كرات طائرة قانونية عدد (٥)، استمارة تقويم الدقة المعدة مسبقاً.
- طريقة الأداء: يقف اللاعب المختبر في مواجهة السلة عند خط الرمية الحرة على الخط الدائري، ويرفع الكرة لالاعلى ثم يرميها الى السلة محاولاً تمريرها داخل السلة، ويعطى لكل لاعب خمس محاولات.
- التسجيل:-

- الكرة البعيدة عن البورد صفر درجة
 - الكرة البعيدة عن السلة (٢) درجة
 - لمس الكرة للحلقة (٣) درجة
 - مرور الكرة داخل الحلقة (٥) درجة
- وبذلك تكون الدرجة الأعلى للاختبار (٢٥) درجة

٣-٥-٢ اختبار دقة الارسال (٥ : ٣٠٣)

- الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الارسال من الأعلى.
- الأدوات المستخدمة: ملعب للكرة الطائرة، عشر كرات طائرة قانونية، شريط لاصق، شريط قياس، استمارة تسجيل.
- مواصفات الأداء: يقوم المختبر بأداء عشر ارسالات قانونية صحيحة اذ يرسل الكرة من نهاية خط الملعب المواجه لنصف الملعب المخطط كما في الشكل (١) وتعتبر كل درجة داخل هذا التقسيم عن الدرجة التي تمنح للمختبر اذا سقطت الكرة داخل هذه المنطقة.
- الشروط: يشترط في أداء كل مرة ارسالاً على وفق الشروط القانونية للارسال من الأعلى وفي حال سقوط الكرة على الخط تمنح الدرجة التي في المنطقة الأعلى.
- طريقة التسجيل: تسجل الدرجة للاعب حسب مكان سقوط الكرة وكما مثبت بالساحة فالدرجة العظمى تعطى (٥٠) درجة ويعطى المختبر صفراً في حال سقوط الكرة خارج الملعب المخطط.



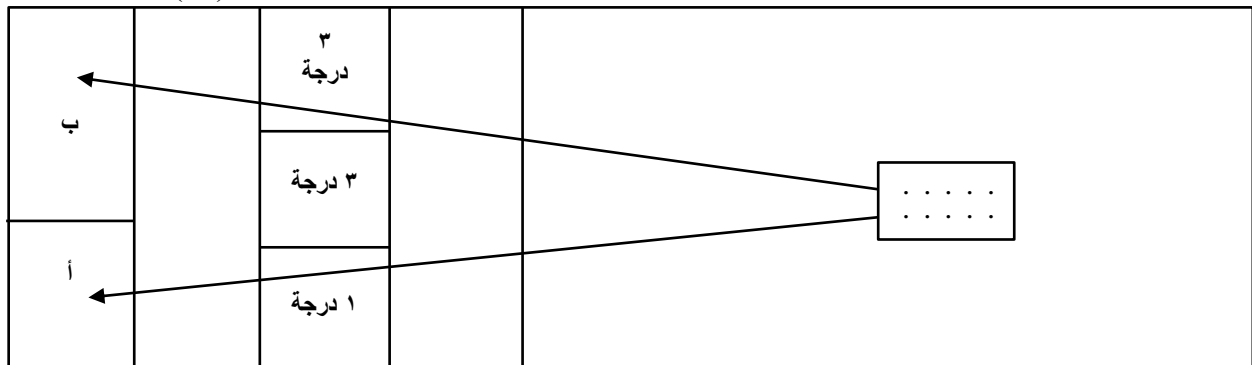
شكل (١) يوضح اختبار دقة الارسال

٣-٥-٣ اختبار دقة مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة (٦ ، ٧٨)

- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (١٠)، شريط قياس معدني، طباشير ملون لتقسيم الملعب، كما موضح في الشكل (٢).
- طريقة الأداء: يقوم اللاعب المختبر بأداء (٥) محاولات من المنطقة (أ) الى المركز (٢، ٣، ٤) وكذلك أداء (٥) محاولات من المنطقة (ب) الى المركز (٢، ٣، ٤) يجب ان يلتزم اللاعب المختبر بالاستقبال من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة للهدف.
- التسجيل: يأخذ اللاعب المختبر درجة المركز الذي تقع فيه الكرة وكما يلي:

- الكرة التي تقع في المركز (٤) يأخذ المختبر (١) درجة.
- الكرة التي تقع في المركز (٣) يأخذ المختبر (٢) درجة.
- الكرة التي تقع في المركز (٢) يأخذ المختبر (٣) درجة.

اذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحتسب درجة المنطقة الأعلى الدرجة العظمى للاختبار (٣٠) درجة.



شكل (٢) يوضح الدقة لمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة

٦-٣ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٢ على عشرة من المجتمع الأصل للبحث، والذين لم يشاركوا في التجربة الرئيسية وتم اختبارهم بالطريقة العشوائية، وأن الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- ١- التأكد من صلاحية الاختبارات.
- ٢- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- ٣- تنظم عمل الفريق المساعد وفهم التعليمات والارشادات المتعلقة بالاختبارات.
- ٤- معرفة المعوقات التي تحصل اثناء الاختبارات.
- ٥- معرفة الوقت الكافي لاجراء الاختبارات.

٧-٣ إجراءات البحث الميدانية

١-٧-٣ الاختبار القبلي

من خلال اطلاع وفهم الباحث للرمز التعليمية قام الباحث بالقاء محاضرة تعريفية عن مهارات الكرة الطائرة يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٣، وبعد تكوين صورة واضحة لدى الطلاب في هذه المهارات تم اجراء الاختبار القبلي للمهارات المذكورة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٤ قبل الشروع بتنفيذ المنهج التعليمي.

٢-٧-٣ اعداد المنهج للرمز التعليمية المبرمجة

تتكون الرزمة التعليمية المبرمجة من مجموعة من العناصر والمكونات التي تختلف في اعدادها وترتيبها من وجهة نظر المصمم والمواقف التعليمية التي يتبناها اذ "تتشرك الحقيقة التعليمية في شمولها على مجموعة من العناصر تختلف من حقبة الى أخرى وبأختلاف الموقف التعليمي ولغة المصمم" (٧ : ٢٨٨) ولذلك فقد قام الباحث باعداد وتصميم رزمة تعليمية منطقية لتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة المستنصرية المرحلة الثانية وقد كان التصميم على وفق الخطوات الآتية:

١. غلاف الرزمة "ويشتمل على عنوان الرزمة والشخص الذي قام بتصميمها ويفضل ان يكون تصميم الغلاف بشكل جذاب والألوان وبحجم مناسب فضلاً عن كونه معبراً عن محتوى الرزمة التعليمية المبرمجة" (٨ : ١٦٠).
٢. النظرة الشاملة: وتشمل على عدة أمور تكون الرزمة التعليمية ومنها المقدمة عن الموضوع بصورة عامة وعن مكونات الرزمة وكذلك إعطاء فكرة عن البدائل والأنشطة والاختبارات التعليمية المكونة لها اذ ان "وصفاً عاماً للرمز وتحديد الفكرة الرئيسية والهدف من دراستها مع فكرة عن محتويات مكونات الرزمة" (٩ : ٢٥).
٣. المسوغات: وتحتوي على الأساليب الداعية لتصميم الرزمة التعليمية المبرمجة وكذلك أهميتها العلمية والأسباب المؤدية لاختيار المادة العلمية (١٠ : ٤٢).
٤. التعليمات الخاصة بالرمز: الارشادات التي توضح للمتعلّم كيفية استخدام الرزمة التعليمية المبرمجة، وكذلك الإجابة عن الأسئلة الخاصة بها.
٥. المخطط الانسيابي: وهو المسار الذي يسلكه المتعلم اثناء تعلمه للرمز التعليمية، وهو عبارة عن مخطط توضيحي بشكل بسيط.

٦. الأهداف السلوكية: تم تحديدها من قبل الباحث وقد صممت وفق حاجات المتعلمين وهي الأهداف قصيرة المدى.
٧. اعداد الوحدات التعليمية: تم وضع المادة التعليمية على شكل وحدات تعليمية مصغرة ومتسلسلة وهي الجزء الأساس من الرزمة وقد رتب الباحث المادة العلمية على وفق الأسلوب التعليمي (التنافس الجماعي) ليتم دراستها وتوظيف الوسائل التعليمية لبلوغ الطلاب الأهداف المرسومة، وتتكون الوحدة التعليمية من الآتي:

- العنوان: ويتكون من اسم المهارة ورقم تسلسلها في الرزمة التعليمية.
- المخطط الانسيابي للوحدة: هو توضيح للمسار الذي يسلكه المتعلم تفصيلاً اثناء تعلمه للمهارة.
- التعليمات الخاصة للوحدة التعليمية: توضح ما مطلوب من المتعلم اثناء قيامه في عملية التعلم.
- الأهداف السلوكية: الأهداف التعليمية قصيرة المدى.
- اختيارات البدائل التعليمية: ان كل رزمة تعليمية تحتوي على مجموعة من البدائل والاختبارات وهذا يوفر للمتعلم فرص انتقاء ما يناسب اهتماماته ومن خلال ذلك يتفاعل ايجابياً مع المواد المقدمة له، كما تراعي الفروق الفردية للمتعلّم.

٣-٧-٣ المنهج التعليمي

قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي الخاص وبدء التجربة الرئيسية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٩، بعد تصميم ووضع الحقيقة التعليمية وتوفير أجهزة الحاسوب اللازمة في المختبر المتخصص، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ولمدة ثمانية أسابيع وبذلك يكون المنهج التعليمي مكون من (١٦) وحدة تعليمية، وقد قام الباحث بشرح كيفية استخدام الحقيقة وتطبيقها عند توزيعها على افراد عينة البحث. وانتهى المنهج التعليمي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٨.

٣-٧-٣ الاختبار البعدي

تم اجراء الاختبار البعدي للمهارات المبحوثة يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/٣١.

٣-٨ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) لغرض معالجة البيانات الخاصة بالبحث.

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية ومستوى الخطأ وقيم (t.test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدي		فرق الأوساط ف	مستوى الخطأ للفروق ف ص	قيمة t.test المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع					
الاختبار									
الاعداد	٣,٤٨١	٠,٨٩٣	٧,٥٥٥	٠,٦٩٧	٤,٠٧٤	٠,٢١٩	١٨,٥٥٣	٠,٠٠٠	معنوي
الارسال	٣,٨١٤	١,١٧٧	١٠,٥٩٢	١,٣٣٧	٦,٧٧٧	٠,٣٧٤	١٨,٠٧٩	٠,٠٠٠	معنوي
استقبال الارسال	٣,٩٦٣	١,٢٥٥	٨,٦٢٩	١,٣٠٥	٤,٦٦٦	٠,٣٨١	١٢,٢٤٣	٠,٠٠٠	معنوي

مستوى الدلالة (٠,٠٥) درجة الحرية = ٢٦

يبين الجدول (٤) ان قيمة (T) المحتسبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات المبحوثة (الاعداد، الارسال، استقبال الارسال) للمجموعة التجريبية التي طبقت نظام الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي هي على التوالي (١٨,٥٥٣، ١٨,٠٧٩، ١٢,٢٤٣) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في المتغيرات المبحوثة.

جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية ومستوى الخطأ وقيم (t.test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدي		فرق الأوساط ف	مستوى الخطأ للفروق ف ص	قيمة t.test المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع					
الاختبار									
الاعداد	٣,٣٣٣	٠,٦٢٠	٤,٧٠٣	٠,٧٧٥	١,٣٧٠	٠,١٤٢	٩,٦٠٣	٠,٠٠٠	معنوي
الارسال	٣,٧٧٧	١,١٢٠	٦,٧٤٠	٠,٩٤٤	٢,٩٦٢	٠,٣٠٤	٩,٧٤٠	٠,٠٠٠	معنوي
استقبال الارسال	٤,٠٧٠	٠,٩٧٩	٦,٢٥٩	٠,٨٥٩	٢,٢٢٢	٠,٢٢٨	٩,٧٢٣	٠,٠٠٠	معنوي

مستوى الدلالة (٠,٠٥) درجة الحرية = ٢٦

يبين الجدول (٥) ان قيمة (T) المحتسبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات المبحوثة (الاعداد، الارسال، استقبال الارسال) بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب المتبع هي على التوالي (٩,٦٠٣، ٩,٧٤٠، ٩,٧٢٣) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمتغيرات المبحوثة.

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات البعديّة للمهارات (الاعداد، الارسال، استقبال الارسال) بالكرة الطائرة

جدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الخطأ وقيم (t.test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المعالجات الإحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t.test المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع			
الاختبار							
الاعداد	٧,٥٥٥	٠,٦٩٦	٤,٧٠٣	٠,٧٧٥	١٢,٢٠٥	٠,٠٠٠	معنوي

الارسال	١٠,٥٩٢	١,٣٣٧	٦,٧٤٠	٠,٩٤٤	١٢,٢٢٤	٠,٠٠٠	معنوي
استقبال الارسال	٨,٦٢٩	١,٣٠٥	٦,٢٥٩	٠,٨٥٩	٧,٨٨٢	٠,٠٠٠	معنوي

مستوى الدلالة (٠,٠٥) درجة الحرية ن - ٢ = ٥٢

يبين الجدول (٦) ان الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة وللمجموعة التجريبية (الحقيقية التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي) (٠,٦٩٦، ٧,٥٥٥) اما المجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) فقد كانت (٤,٧٠٣، ٠,٧٧٥) وقيمة (T) المحتسبة للمجموعتين (١٢,٢٠٥) اما مهارة الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية (الحقيقية التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي) فقد كانت (١٠,٥٩٢، ١,٣٣٧) والمجموعة الضابطة التي طبقت الأسلوب المتبع (٦,٧٤٠، ٠,٩٤٤) وقيمة (T) المحتسبة (١٢,٢٢٤) فيما يخص مهارة استقبال الارسال للمجموعة التجريبية (الحقيقية التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي) فقد بلغت (٨,٦٢٩، ١,٣٠٥) وقد كانت للمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع (٦,٢٥٩، ٠,٨٥٩) وقيمة (T) المحتسبة للمجموعتين (٧,٨٨٢).

ويتبين من خلال الجدول (٦) وقيم (T) المحتسبة بأن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي طبقت (الحقيقية التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي) وللمهارات الثلاث (الاعداد، الارسال، واستقبال الارسال).

ويرى الباحث ان هذه الفروقات تعود الى ملائمة الحقيقية التعليمية المبرمجة لمستوى الطلاب في هذه المرحلة "حيث تزداد قدرة الطالب على الفهم المعمق والانتباه المركز لما يتعلم، كما تزداد قدرته على التحصيل وعلى تقديم معلومات" (١١) : (١٤١). وكذلك يرى الباحث هذه الفروقات الى فاعلية المنهج التعليمي باستخدام (الحقيقية التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي) إذ أتاح المنهج فرصاً أكثر وأفضل في التعلم وذلك من خلال عرض نماذج وصور مما ساعد في تعلم واجادة السلوك الحركي الصحيح من قبل الطلاب، ان أسلوب التنافس الجماعي أدى الى تحقيق مستوى جيد من الأداء ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أسلوب التنافس الجماعي اعطى الطلاب الفرصة في تنظيم المعلومات والمفاهيم في أذهانهم ومن ثم تذكرها واستدعائها عند مستوى التطبيق في الأداء المهاري وهذا يتفق مع دراسة (١٢ : ٦٧).

ان لكل متعلم مادة تعليمية تناسب قدراته ووفق هذه المادة تزداد إمكانيات وخبرات الطلاب وتأهيلهم بكفاءة عالية، وتنظيم المعارف لديهم وكذلك التعلم المهاري وبالتالي ينعكس على المتعلم بسرعة التعلم والتطور واستمرارية التفكير حيث ان "فاعلية الحقيقية التعليمية بوصفها اسلوباً تدريسياً جديداً الامر الذي شد اهتمام الطلاب وانتباههم للمادة الدراسية وشوقهم الى متابعتها والاقبال على دراستها فالحقيقة التعليمية تساعد الطالب على تسلسل الأفكار بشكل منظم ومنسق وتساعد على التفكير بطريقة سليمة" (١٣ : ٥).

بالإضافة الى ذلك فإن لبدائل الرزمة التعليمية المبرمجة المتعددة اثر كبير في تطوير مستوى الأداء للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة، فالمادة المكتوبة والاشكال التوضيحية والصور والتوثيق يسرع التطور الحركي ويفضل المتعلمون الالتقاء المصحوب بمواد توضيحية ومن اكثر المواد التوضيحية الصور والرسوم (١٤ : ٨٤) ومن خلال هذه البدائل يستطيع المتعلم بأخذ مصادر مختلفة من التغذية الراجعة وهو بالتاكيد إيجابي لاهداف عملية التعلم والتحكم به بشكل جيد، ان التغذية الراجعة هي معلومات بأشكال مختلفة من البيئة التعليمية "اذ تقوم وترشد المتعلم على دقة الحركة والأداء او خلاله او بعده او كلها مجتمعة وتعد احد المحاور التي تساعد عملية التعلم" (١٥ : ٥١).

ان أسلوب التنافس الجماعي يجعل اندفاع الطلاب كبير لتحقيق التقدم والفوز باللعبة التي يطبقونها من خلال المنهاج المعد لهم ومن خلال طبيعة الانسان فانه يميل ويصبو الى الفوز لذلك فانه يبذل جهوداً كبيرة خلال هذه الوحدات دون هواده مستثمراً جميع فقرات المنهج التعليمي حيث "ان من اكبر مزايا المنافسة انها لاتدع مجالاً للمشاركة ان يفتر او يتوقف او يتروى بعيداً عن المشاركة في أنشطة التعلم المرتبطة بالمنافسة" (١٦ : ١٩٧).

٥-الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث والمعطيات الإحصائية استنتج الباحث الآتي:

١. ان استخدام طريقة (الحقيقية التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي) اكثر فاعلية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
٢. ان استخدام الأسلوب المتبع كان فاعلاً ولكن اقل فاعلية ويفارق جيد عن أسلوب (الحقيقية التعليمية).
٣. ان استخدام (الحقيقية التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي) ساعد في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال تعزيز ادوارهم في عملية التعلم.

٦- المصادر

١. عبدالقادر عبدالله العمادي. اساليب التعليم الحديثة. مجلة بحوث ومقالات تعليمية تربوية. ٢٠٠٤.
٢. عماد عبدالرحيم الزغلول و شاكر عقلة المحاميد. سيكولوجية التدريس الصفی. عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧. المجلد الأولی.
٣. ظافر هاشم الكاظمي. التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية. بغداد : جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية، ٢٠١٢.
٤. علي مصطفى طه. الكرة الطائرة تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون. مكان غير معروف : دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩. المجلد الاولی.
٥. ولهان حميد هادي و آخرون. الكرة الطائرة وكرة الشاطئ. بغداد : مطبعة المستقبل، ٢٠٠٦.
٦. احمد عبدالدايم الوزير و علي مصطفى طه. دليل المدرب في الكرة الطائرة/ اختبارات/ تخطيط/ سجلات. القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٩. المجلد الأولی.
٧. محمد محمود الحبله. طرائق التدريس واستراتيجياته. العين : دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠١. المجلد الأولی.
٨. ورفيقة مصطفى سالم. تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية. الاسكندرية : منشأة المعارف للطباعة، ٢٠٠١.
٩. عواد محمد جاسم التميمي. الحقيبة التعليمية (تقنية للتعليم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية). مجلة كلية المعلمين. ٢٢، ٢٠٠٠.
١٠. جودت اسعاده. الحقيبة التعليمية كنموذج للتعليم الفردي. مجلة اتحاد الجامعات العربية. ١٩، ١٩٨٤.
١١. سامي عريفيج. علم النفس التطوري. عمان : اسم غير معروف، ١٩٨٧.
١٢. ضياء قاسم الخياط و صفاء ذنون الامام. تأثير استخدام اسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في درس التربية الرياضية في اكتساب بعض المهارات في الكرة الطائرة. مجلة الراصد للعلوم الرياضية. ٢٧، ٢٠٠٢، المجلد الثامن.
١٣. باسمه شاكر احمد العبدلية. اثر التعلم التعاوني الفردي والجمعي في التمكن من المهارة الصحيحة. مكان غير معروف : جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٤. اطروحة دكتوراه.
١٤. قيس مفشفس. فاعلية التعلم الذاتي في تطوير كفايات التدريب التدريسي للمعاهد الفنية. مكان غير معروف : الجامعة التكنولوجية، ١٩٨٩. اطروحة دكتوراه.
١٥. عباس احمد السامرائي و عبدالكريم محمود. كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية. البصرة : مطبعة الجامعة، ١٩٩١.
١٦. انور محمود الشراوي. التعلم نظريات وتطبيقات. القاهرة : مكتبة الانكلو مصرية، ١٩٨٨.

٧- التوصيات

١. نظراً للاثر الفعال (للزوم التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي) في تعلم المهارات يوصي الباحث بتحفيز وحث العاملين في التعليم على اعداد وتصميم واعتماد الحقيبة التعليمية المبرمجة لمختلف المواد الدراسية الرياضية.
٢. توفير الأجهزة الحديثة والحواسيب للمساعدة في وضع المناهج التعليمية الخاصة بـ(الحقيبة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس الجماعي).
٣. اجراء دراسات أخرى بموضوع (الزم التعليمية) على عينات والعب مختلفة.

ملحق ١

نموذج خطة درس الدراسة البدنية وعلوم الرياضة بأسلوب التفاضل الجماعي

الأهداف التعليمية:

- ١- تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.
- ٢- تنمية روح المنافسة بين الطلاب
- ٣- تقوية عضلات الذراعين والساقين

الصف والشعبة: الثاني ب

الأهداف التربوية: تعزيز الطلبة على النظام والانضباط
الزمن: ٩٠ دقيقة

التسلسل	نوع النشاط	الوقت	الأهداف السلوكية	مقررات الوحدة التعليمية	الملاحظات
١-	القسم الإعدادي المقدم التمارين البدنية	٢٥ دقيقة ٥ دقيقة ٢٠ دقيقة	- تنمية الالتزام وتحمل المسؤولية لدى الطلاب والوصول بالطلاب الى التهيئة العامة لأجهزة الجسم وتنمية القوة والمرونة بصورة عامة	- تهيئة الأدوات وتسجيل الغياب وترديد صيحة البداية. - السير الاحتياطي والسير على الأمشاط ثم الكعوب ثم تمارين الهرولة مع مرجحة الذراعين <u>للإحماء</u> والحلف ومن ثم الهرولة مع لمس الأرض عند سماع الصافرة، ثم سير احتياطي في الوقوف (قفل موزون على البقعة مع رفع وحفص الذراعين) (الوقوف فتحاً) رفع وحفص الذراعين للجوانب بالتعاقب ٤ عدات (البروك، الذراعين ثني) مد وثني الذراعين بالتعاقب	- التأكيد على الوقوف - التأكيد على المسافات بين الطلاب وأخذ الوضع الصحيح والتدرج في التمارين البدنية - التأكيد على قيام الطلاب بالتمارين بصورة سليمة وصحيحة وأبداء الملاحظات لهم - أداء بعض الحركات المفاجئة لتنشيط الطلاب - التأكيد على مشاركة جميع الطلاب
٢-	القسم الرئيسي القسم التعليمي القسم التطبيقي	٦٠ د ٢٥ د ٣٥ د	تنمية تركيز الطلاب الوصول بالطلاب الى أداء المهارة بشكل جيد ومنضبط	يقف الطلاب على خط ٩ متر خارج الملعب وكل طالب لديه كرة ويقوم المدرس بشرح الحركة وأدائها امام الطلاب ومن ثم قيام نموذج من الطلاب بأدائها مع ابداء بعض الملاحظات أثناء القيام بأداء التمرين - تمارين اعداد على الحائط على بعد ١,٥ - تمارين اعداد من الجلوس (طالبين اثنين بالتناوب) - تمارين من مركز (٣) على الشبكة بعد تمرير الكرة من قبل المدرس ومحاولة اسقاط الكرة داخل الصندوق الموجود في المركز (٤) - تمارين من مركز (٣) على الشبكة بعد تمرير الكرة من قبل المدرس ومحاولة <u>اسقاط</u> الكرة داخل الصندوق الموجود في المركز (٢) . - تمارين من مركز (٣) على الشبكة بعد تمرير الكرة من قبل المدرس ومحاولة اسقاط الكرة داخل الصندوق في المركز (٤) والمركز (٢)	- التأكيد على وضعية الجسر عند القيام بمهارة الاعداد - التأكيد على انتباه الطلاب للشرح - التأكيد على الالتزام بقواعد اللعبة وتطبيقها - العمل على دقة تطبيق المهارة وتصحيح الأخطاء
٣-	القسم الختامي	٥ د	تنمية الالتزام والهواء والانضباط	- تهيئة عامة للجسم واسترخاء للعضلات - لعبة صغيرة - توجيهات - الانصراف بعد صيحة النهاية	- التأكيد على أداء صيحة الانصراف بشكل سليم